



Distr.: General
4 September 2024
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف

الدورة السادسة عشرة

الرياض، المملكة العربية السعودية، 2-13 كانون الأول/ديسمبر 2024

البند 7(ب) من جدول الأعمال المؤقت

المسائل الإجرائية

مشاركة القطاع الخاص وإشراكه في اجتماعات وعمليات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واستراتيجية مشاركة مؤسسات الأعمال

مشاركة القطاع الخاص وإشراكه في اجتماعات وعمليات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

تقرير من الآلية العالمية

موجز

طلب مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره 6/م أ-15، إلى الأمانة والآلية العالمية مواصلة التعاون مع القطاع الخاص والعمل معه في تعزيز تنفيذ الاتفاقية والاستفادة من استراتيجية مشاركة القطاع الخاص للفترة 2021-2030 عند الدخول في شراكات مع القطاع الخاص.

ويعرض هذا التقرير لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة والآلية العالمية ويقدم استنتاجات مشفوعة بتوصيات تنتظر فيها الأطراف في الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف.



الرجاء إعادة الاستعمال

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
3	3-1	أولاً - مقدمة
3	6-4	ثانياً - منتدى قطاع الأعمال السابع المعني بالإدارة المستدامة للأراضي
4	24-7	ثالثاً - مبادرة الأعمال التجارية من أجل الأراضي
5	15-13	ألف - معايير البيئة والمسائل الاجتماعية والحوكمة
5	20-16	باء - قطاع الأغذية والعلف والألياف
7	23-21	جيم - تطوير سلاسل القيمة وممارسات التوريد المستدامة
7	24	دال - ريادة الأعمال لدى الشباب
7	36-25	رابعاً - التمويل
7	27-25	ألف - الاستثمار المؤثر
8	30-28	باء - قطاع التأمين
9	34-31	جيم - أرصدة الكربون والأسواق الناشئة
9	36-35	دال - المسائل الناشئة
10	38-37	خامساً - اعتماد القطاع الخاص
10	40-39	سادساً - الاستنتاجات والتوصيات

أولاً- مقدمة

- 1- طلب مؤتمر الأطراف، في دورته الخامسة عشرة، إلى الأمانة والآلية العالمية أن تضطلعاً، في حدود ولايتهما ورهنأ بتوافر الموارد، بعدة مبادرات تركز على القطاع الخاص. وتشمل هذه المبادرات التفاعل مع الشركات التي تعمل في قطاع الأغذية والعلف والألياف والتي لديها القدرة على تقديم مساهمات إيجابية في التصدي للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف. وكُلِّفت الأمانة والآلية العالمية أيضاً بمواصلة تعزيز فرص العمل اللائق في الأراضي للشباب وتعزيز قيادة الأعمال الشبابية القائمة على الأراضي بالتعاون مع شركاء آخرين. وعلاوة على ذلك، وُجِّهت إلى الأمانة والآلية العالمية تعليمات من أجل مواصلة التعاون مع القطاع الخاص بشأن إدخال الاستخدام المستدام للأراضي وتطوير سلاسل القيمة، بما في ذلك من أجل تعزيز ممارسات الاستعانة بالمصادر المستدامة؛ '2' تيسير تطوير مبادرة الأعمال التجارية من أجل الأراضي، بما يضمن إبراز الالتزامات التي تعهدت بها الشركات المشاركة لتحقيق أهداف الاتفاقية والاستدامة الذاتية للمبادرة في المستقبل.
- 2- وبالإضافة إلى ذلك، كان من المقرر أن تقوما بتيسير تنظيم منتدى قطاع الأعمال السابع المعني بالإدارة المستدامة للأراضي على هامش الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف، بالتعاون مع الشركاء المعنيين وممثلي القطاع الخاص. وعلاوة على ذلك، طُلب إلى الأمانة أن تقدم إلى الدورة 16 لمؤتمر الأطراف تقريراً عن التدابير المتخذة لتيسير وتشجيع مشاركة القطاع الخاص في اجتماعات وعمليات اتفاقية مكافحة التصحر.
- 3- وتبلغ هذه الوثيقة عن الأنشطة الرئيسية التي اضطلعت بها الأمانة والآلية العالمية ومبادرة مجموعة العشرين العالمية لإصلاح الأراضي في تنفيذ المقرر 6/م أ-15. وتقدم استنتاجات مشفوعة بتوصيات تنتظر فيها الأطراف في الدورة 16 لمؤتمر الأطراف.

ثانياً- منتدى قطاع الأعمال السابع المعني بالإدارة المستدامة للأراضي

- 4- سيُنظَّم منتدى قطاع الأعمال السابع المعني بالإدارة المستدامة للأراضي إلى جانب الدورة 16 لمؤتمر الأطراف بوصفه منتدى الأعمال التجارية من أجل الأراضي. وسيجمع بين الرؤساء التنفيذيين وغيرهم من قادة الأعمال والسياسيين وصانعي السياسات وممثلي الحكومات وقادة الرأي والخبراء وغيرهم من أصحاب المصلحة لتبادل الآراء حول المبادرات التي تقوم بها كيانات الأعمال والصناعات لتحقيق تحديد أثر تدهور الأراضي و/أو بناء القدرة على الصمود في وجه الجفاف. ويسعى منتدى الأعمال التجارية من أجل الأراضي إلى الاستفادة من خبرات القطاع الخاص ومهاراته وموارده لتشجيع الالتزامات والجهود المبذولة في مكافحة التصحر وتدهور الأراضي.
- 5- ويهدف منتدى الأعمال التجارية من أجل الأراضي إلى العمل كمنصة وتقديم التوجيهات إلى القطاع الخاص بشأن اغتنام الفرص وإدارة المخاطر المرتبطة بالتصحر/تدهور الأراضي والجفاف من خلال:

(أ) عرض أفضل الممارسات فيما يخص اتخاذ الإجراءات وتقديم التقارير لتحقيق تحديد أثر تدهور الأراضي، والعمل بتعاون وثيق مع أطر ومبادرات الإفصاح ذات الصلة لإيجاد أجواء تتيح تكافؤ الفرص فيما يتعلق بتأثير الأعمال على تحديد أثر تدهور الأراضي؛

- (ب) تشجيع تحول التمويل (رأس المال الخاص والتبرعات الخيرية) من ممارسات إدارة ضارة للأراضي إلى ممارسات مستدامة تدعم مؤسسات الأعمال من جميع الأحجام لتغتتم الفرص الاقتصادية المتعلقة بالإدارة المستدامة للأراضي والقدرة على الصمود في وجه الجفاف؛
- (ج) تيسير كل من التعلم من الأقران والحوار بين القطاعين العام والخاص لإنشاء أعمال أكثر قدرة على الصمود وأكثر كفاءة، بما في ذلك عبر سلاسل التوريد المعقدة.
- 6- وستتاح معلومات إضافية في الموقع الشبكي للدورة 16 لمؤتمر الأطراف. ويشارك في تنظيم منتدى الأعمال التجارية من أجل الأراضي البلد المضيف وأمانة الاتفاقية.

ثالثاً - مبادرة الأعمال التجارية من أجل الأراضي

- 7- يجري إنشاء مبادرة الأعمال التجارية من أجل الأراضي عملاً بالمقرر 6/أ-15، حيث طلبت الأطراف إلى الاتفاقية العمل، بالتعاون مع الشركاء، على تيسير تطوير مبادرة الأعمال التجارية من أجل الأراضي، وإبراز الالتزامات التي تعهدت بها الشركات المشاركة من أجل تحقيق أهداف الاتفاقية، وضمان أن تكون المبادرة مكتفية ذاتياً في المستقبل.
- 8- وقد بدأت مبادرة الأعمال التجارية من أجل الأراضي الآن في تحفيز إجراءات القطاع الخاص الرامية إلى تحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي والقدرة على الصمود في وجه الجفاف مع التركيز على أربعة أهداف رئيسية: (1) تحسين صحة التربة؛ (2) الحفاظ على جودة الأراضي من خلال تنفيذ ممارسات الإدارة المستدامة؛ (3) إصلاح الأراضي المتدهورة أو إعادة تأهيلها؛ (4) تعزيز قدرة النظم الإيكولوجية والمجتمعات المحلية المعرضة لمخاطر الجفاف على الصمود من خلال التخفيف من آثار الجفاف والتكيف معها وإدارتها.
- 9- وتشجع الآلية العالمية القطاع الخاص إما على اغتنام الفرص أو إدارة المخاطر المادية المرتبطة بالتصحّر وتدهور الأراضي والجفاف، وهي تنظم عملها حول ثلاث ركائز لمبادرة الأعمال التجارية من أجل الأراضي، هي:
- (أ) ترتيبات البيئة والمسائل الاجتماعية والحوكمة، حيث تعمل الآلية العالمية على تعميم مسألة الأراضي في عملية صنع القرار المؤسسي على طول سلسلة القيمة. وتتعاون الآلية العالمية تعاوناً وثيقاً مع أطر ومبادرات الإفصاح المالي ذات الصلة لإيجاد أجواء تتيح تكافؤ الفرص وتساعد على قياس تأثيرات المؤسسات التجارية على الأراضي، مع التركيز على غايات الشركات لتحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي؛
- (ب) تمويل تحييد أثر تدهور الأراضي من خلال حلول التمويل المستدام والتبرعات الخيرية؛
- (ج) الدعوة إلى تهيئة بيئة تمكينية إيجابية للاستفادة من خبرات القطاع الخاص ومهاراته وموارده لزيادة تشجيع الالتزامات والجهود المبذولة في مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف.
- 10- وقد قامت الأمانة والآلية العالمية بتيسير أحداث للدعوة ومشاورات عبر الإنترنت وخارجها، وحلقات عمل، ودورات تدريبية على الصعيد الوطني والإقليمي والقطاعي بالتعاون مع شركاء متقاربي التفكير، وتتوقع أن يؤدي ذلك إلى بعض الالتزامات الهامة من جانب القطاع الخاص مع مرور الوقت.

11- وعملت الأمانة والآلية العالمية مع رابطات الأعمال، بما في ذلك الاتفاق العالمي للأمم المتحدة، والمنتدى الاقتصادي العالمي، والمجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة، وغرفة التجارة الدولية، وتحالف الأعمال التجارية من أجل الطبيعة، بين جهات أخرى.

12- وشارك الأمين التنفيذي لاتفاقية مكافحة التصحر كمتحدث في العديد من مبادرات وأحداث المنتدى الاقتصادي العالمي في عام 2024، وتحديدًا الاجتماع السنوي للمنتدى في دافوس، سويسرا؛ وأول اجتماع خاص على الإطلاق في المملكة العربية السعودية؛ وكذلك مؤتمر القمة المعني بتأثير التنمية المستدامة، في مدينة نيويورك. وبالإضافة إلى ذلك، شارك كل من رئيس الدورة 15 لمؤتمر الأطراف، ونائب الأمين التنفيذي لاتفاقية مكافحة التصحر، والمدير العام للآلية العالمية في مؤتمر "التغير الآن" في باريس في آذار/مارس 2024.

ألف - معايير البيئة والمسائل الاجتماعية والحوكمة

13- تسعى مبادرة الأعمال التجارية من أجل الأراضي، بغية زيادة تأثيرها قدر الإمكان، إلى تعبئة القطاع الخاص والاستفادة في الوقت نفسه من المبادرات القائمة. ويجري حالياً دمج هذه الجهود إلى حد كبير في نهج أوسع نطاقاً بشأن تقييم تأثير الأعمال على الطبيعة وتحسينه في نهاية المطاف. وفي الوقت الذي تواجه فيه الشركات مزيداً من الضغوطات التنظيمية وضغوطات المستثمرين من أجل استعمال خدمات النظام البيئي بطريقة مستدامة والحاجة إلى أن تصبح أكثر قدرة على الصمود في وجه تأثيرات التغير البيئي، تسعى مبادرة الأعمال التجارية من أجل الأراضي إلى دعم الشركات في فهم الأهمية المادية المزدوجة لتحديد أثر تدهور الأراضي. ولذلك تدعو مبادرة الأعمال التجارية من أجل الأراضي الشركات إلى تقديم تعهدات فردية للتفكير في كيفية مساهمتها في تحديد أثر تدهور الأراضي على وجه التحديد.

14- ولكن، لتجنب ازدواجية الجهود الحالية في مجال الإفصاح وتحديد الأهداف، تشجع مبادرة الأعمال التجارية من أجل الأراضي المشاركين على تتبع ما يحرزونه من تقدم وتحديد الأهداف ذات الصلة باستخدام أطر وموارد فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالطبيعة وشبكة الأهداف المستندة إلى العلم وكذلك توصيات السياسة العامة لتحالف الأعمال التجارية من أجل الطبيعة بشأن الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة. وأعدت الآلية العالمية ورقة لتحديد نطاق الآليات والأطر القائمة للائتمثال لمعايير الإبلاغ بالتعاون مع الشركاء والخبراء.

15- وترد على الإنترنت⁽¹⁾ التفاصيل المتعلقة بالكيفية التي يمكن بها للمشاركين في مبادرة الأعمال التجارية من أجل الأراضي أن يشارروا إلى كلا الإطارين عند تقديم تعهدات فردية إلى ركيزة البيئة والمسائل الاجتماعية والحوكمة لمبادرة الأعمال التجارية من أجل الأراضي.

باء - قطاع الأغذية والعلف والألياف

16- تتعاون الآلية العالمية مع المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة بشأن مسألة الزراعة التجديدية. وعلى الرغم من عدم تناول قضايا تدهور الأراضي والجفاف بشكل صريح، فإن اعتماد القطاع الخاص للزراعة التجديدية على نطاق واسع وإدماجها في إطار للإفصاح سيكون له، مع ذلك، قيمة كبيرة في استيعاب الإدارة المستدامة للأراضي وتنفيذ الاتفاقية.

(1) <https://forms.office.com/e/gJfR23pBVt>

17- وفيما يتعلق بالمجموعة الكاملة من الأدلة والمبادئ الزراعية - الإيكولوجية مع الاعتماد على المعرفة التقليدية والتكنولوجيا الحديثة على السواء، يرى القطاع الخاص بشكل متزايد أن الزراعة التجديدية فرصة للزراعة الشاملة القائمة على النتائج التي تولد الإنتاج الزراعي مع إحداث تأثيرات إيجابية صافية على صحة التربة والتنوع البيولوجي والمناخ والموارد المائية وسبل العيش الزراعية على مستوى المزرعة والمناظر الطبيعية. ومن منظور القطاع الخاص، ينبغي أن يهدف نهج الزراعة التجديدية إلى تعزيز احتجاز الكربون فوق الأرض وتحتها في آن واحد، والحد من انبعاثات غازات الدفيئة، وزيادة التنوع البيولوجي للمحاصيل، وتحسين السلامة البيئية، والحد من مخاطر المبيدات والإفراط في التسميد، وتحسين صحة التربة، والحد من تلوث المياه عن طريق تحسين كفاءة استخدام المغذيات، وتحسين التدفقات البيئية، وزيادة الفوائد المالية والاجتماعية للمزارعين ورفاههم بشكل كبير.

18- وتعاونت الآلية العالمية أيضاً في تنظيم المؤتمر العالمي للألياف الطبيعية المستدامة في بيجين، الصين (نيسان/أبريل 2024)⁽²⁾. وهذا التجمع الدولي مخصص للنهوض بالاستدامة والممارسات المسؤولة في قطاع الألياف الطبيعية ومنسوجات الأزياء. وهو مبادرة رائدة، هي الأولى من نوعها في آسيا، تجمع بين مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الرعاة والمزارعون والمصنعون والعلامات التجارية الدولية، وتجار التجزئة، والمؤسسات البحثية، والهيئات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية. ويعمل المؤتمر كحلقة وصل للتعاون وتبادل الأفكار وبناء العلاقات لمعالجة العمل المناخي وتعزيز الممارسات المستدامة. وهو يمثل التقارب بين الاستدامة والموضة، ويجذب جيلاً جديداً من الجمهور الواعي بيئياً. وقد ركز المؤتمر بشكل رئيسي على الإشراف على المراعي، بما في ذلك المعيار العالمي للمراعي، مسلطاً الضوء على الدور المحوري الذي تؤديه الإدارة المستدامة للمراعي في الحفاظ على النظم الإيكولوجية والصحة البيئية على المدى الطويل. وسيضمن المعيار مبادئ شاملة رفيعة المستوى، بما في ذلك تحييد أثر تدهور الأراضي، لمواجهة تحديات الاستدامة الرئيسية مع الالتزام بنهج "الصحة الواحدة". ونتوقع توقيع اتفاقية شراكة مع شركاء من القطاع الخاص لتجربة هذا النهج.

19- وتعاونت الأمانة والآلية العالمية أيضاً مع حكومة مملكة هولندا والشراكة الغذائية الهولندية لتنظيم سلسلة من حلقات العمل لتعبئة الشركات الهولندية في قطاعي الأغذية والمياه، في إطار مبادرة الأعمال التجارية من أجل الأراضي. وتمتد سلاسل القيمة للشركات الهولندية عبر القارات، مما يجعلها من أصحاب المصلحة الرئيسيين في الحوار المتعلق بالتحول إلى ممارسات الأعمال الإيجابية للأراضي. وعلى الرغم من التقدم المحرز في بحوث الاستخدام المستدام للأراضي والممارسات الزراعية الرائدة، لا يزال تدهور الأراضي يشكل تحدياً لهولندا مع فقدان الأراضي بسبب الزراعة المكثفة والتنمية الحضرية. وتهدف أحداث "الأعمال التجارية من أجل الأرض في هولندا" إلى تعزيز الشراكات والمشاركة مع مؤسسات الأعمال الهولندية في قطاعي الأغذية والمياه لتعزيز الحفاظ على الأراضي وإصلاحها. وأتاحت حلقة العمل هذه أيضاً فرصة لاتفاقية مكافحة التصحر لإطلاع القطاع الخاص الهولندي على مبادرة الأعمال التجارية من أجل الأراضي واستكشاف فرص التعاون.

20- وقد تعاونت الأمانة مع شركاء، بما في ذلك تحالف الأمم المتحدة للأزياء المستدامة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، في إصدار منشور مطبوع ورقمي عن الأراضي والأزياء يحل دورة الحياة الكاملة للمواد الخام المستخدمة في صناعة الأزياء (بما في ذلك القطن والصوف والألياف الخشبية وألياف النفايات الزراعية)، وبصمتها على المياه والأراضي، والحلول الممكنة لتحقيق استدامة أكبر لقطاع الأزياء من خلال تحديد المنتجات المستقبلية في فئات الأغذية والأعلاف والألياف التي تساعد في معالجة

(2) <https://sustainablefibre.org/sustainable-natural-fibres-global-conference-2024-summary-beijing-china/>

التصحّر وتدهور الأراضي والجفاف. وسيُقدّم المنشور في الدورة 16 لمؤتمر الأطراف، وسيكون بمثابة معلومات أساسية لجلسة عن الأراضي والأزياء في منتدى الأعمال التجارية من أجل الأراضي، وهو يهدف إلى زيادة تيسير حوارات صانعي السياسات على الصعيد العالمي بشأن استدامة قطاع الأزياء.

جيم - تطوير سلاسل القيمة وممارسات التوريد المستدامة

21- كمشروع تجريبي في تطوير سلاسل القيمة، تعاونت الآلية العالمية مع تحالف الشيا العالمي في مشروع عكس اتجاه تدهور الأراضي في المجتمعات المحلية التي تنتج الشيا⁽³⁾. ويهدف هذا المشروع إلى تحسين مداخيل وتغذية 2 500 امرأة عاملة في جمع الشيا عن طريق إصلاح 150 هكتاراً من الأراضي الزراعية والأراضي المجتمعية من خلال ممارسات الحراثة الزراعية وتدريب 2 500 امرأة عاملة في جمع الشيا على الممارسات الزراعية الذكية مناخياً في بوركينا فاسو ومالي.

22- ودعمت الآلية العالمية أيضاً برنامج موزابيك⁽⁴⁾ لتطوير شراكات بين القطاعين العام والخاص لتعزيز سلاسل القيمة الزراعية في مبادرة السور الأخضر الكبير في منطقة الساحل. وقد استفاد المشروع من دعم خبير استشاري لإعداد مقترح المشروع.

23- وبناءً على دعوة من حكومة قطر، نظمت الآلية العالمية سلسلة من الأحداث في معرض إكسبو 2023 الدوحة مع التحالف العالمي للأراضي الجافة لزيادة الوعي بالحلول القائمة لسلسلة القيمة البستانية وتطوير إمكانات التوريد في الأراضي الجافة⁽⁵⁾. ومع إدراك أن إطلاق العنان لإمكانات الأراضي الجافة سيساعد على زيادة الوضع الاقتصادي وأمن سبل العيش لمزارعي البساتين في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، اقترحت عدة حلول. وتتعلق هذه الحلول بإنتاج المحاصيل المستدامة في الصيف الحار وعلى مدار العام؛ والحفاظ على المياه ومصادر الطاقة المستدامة؛ والتربة والسماد العضوي والتصحّر.

دال - قيادة الأعمال لدى الشباب

24- تعمل الآلية العالمية ومبادرة مجموعة العشرين العالمية لإصلاح الأراضي على تطوير برامج بشأن قيادة الأعمال لدى الشباب. وقد ركزت الآلية العالمية على شراكة، بما في ذلك مع إرنست ويونغ، لدعم قيادة الأعمال لدى الشباب في أفريقيا في قطاعات الأغذية والأعلاف والألياف. ويهدف هذا التعاون إلى توفير التدريب عبر الإنترنت والتدريب على الأعمال التجارية مجاناً لـ 20 من رواد الأعمال الشباب من أفريقيا لديهم بالفعل أعمال تجارية جارية ويهدفون إلى تحسين بصمتهم على الأرض للمشاركة في جهود تحييد أثر تدهور الأراضي والسعي للحصول على دعم مالي جديد والوصول إلى أسواق جديدة.

رابعاً - التمويل

ألف - الاستثمار المؤثر

25- تواصل الآلية العالمية رصد إطلاق صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي. وهذا الصندوق أول صندوق استثمار مؤثر من نوعه يستثمر في مشاريع الاستخدام المستدام للأراضي وإصلاح النظام البيئي

(3) <https://www.unccd.int/news-stories/stories/shear-transformation-sowing-seeds-sustainability-sahel>

(4) Microsoft Word - Mosaic programme conceptnote_3 May.docx (cifor-icraf.org)

(5) Qatar Modern Agriculture | Green Tomorrow | Expo 2023 Doha (dohaexpo2023.gov.qa)

المدرّة للرياح في البلدان الناشئة. وقد تمّ تفعيله الآن بالكامل. واستناداً إلى تجربة صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي، ستستكشف شركة ميروفا ناتيكسيس، التي تتولى إدارة الصندوق، إطلاق صندوق إضافي للإدارة المستدامة للأراضي بحجم مماثل، مع مرفق مصاحب للمساعدة الفنية، للاستثمار في مشاريع مجدية تجارياً في الزراعة المستدامة والحراجة المستدامة. وسيوفر صندوق الإدارة المستدامة للأراضي تمويلًا طويل الأجل، مثل الديون أو الأسهم، لمشاريع وشركات الاستخدام المستدام للأراضي التي ستدعم الإنتاج المعتمد للأغذية والألياف، خاصة من خلال الزراعة التجديدية والحراجة الزراعية.

26- وتلاحظ الآلية العالمية ظهور عدد من الصناديق المماثلة التي تتبنى ممارسات الإصلاح أو تستهدف مناطق جغرافية ووحدات أحيائية وسلاسل قيمة محددة، وترحب بذلك باعتباره علامة إيجابية على الاعتراف ببيان جدوى الإدارة المستدامة للأراضي على الأقل في سياق الاستثمار في التأثير والمناخ مع إمكانية زيادة نمو السوق. وتشارك الآلية العالمية في دعم تطوير هذه الصناديق في مناطق مختلفة.

27- ومن خلال العمل مع شركائنا في منظمة "مصرفيون بلا حدود"، تستكشف الآلية العالمية أيضاً إنشاء ودعم تصميم آلية مختلطة بين القطاعين العام والخاص للصندوق العالمي لمكافحة الجفاف. ومن شأن آلية التمويل هذه التي يقودها القطاع الخاص أن تكون أداة لدعم الأهداف الاستراتيجية المتكاملة للحد من مخاطر الجفاف التي تمكن الشركات من الاستفادة من الموارد المالية وتعبئة الاستثمارات من أجل الاستثمار الفعال والخاص في تدابير القدرة على الصمود في وجه الجفاف. والهدف هو إنشاء صندوق مدر للعائدات يستثمر في مجموعة من المشاريع و/أو الشركات ذات الصلة بالقدرة على الصمود في وجه الجفاف والقدرة على القيام بمساهمات إيجابية كبيرة في القدرة على الصمود في وجه الجفاف. وسيستخدم الصندوق رأس المال الميسر والتجاري على السواء في هيكل مختلط. والهدف من ذلك هو إظهار جدوى اتباع نهج ذي شقين في الاستثمار يمكن أن يولد أثراً وعائدات مالية في آن واحد.

باء - قطاع التأمين

28- بدعم من التحالف الدولي للصمود في وجه الجفاف، تعمل الآلية العالمية مع العديد من الشركاء والمؤسسات المالية على استكشاف نموذج تأمين جديد له روابط محددة بممارسات الإدارة المستدامة للأراضي.

29- وهذا النهج التأميني المرتبط بمؤشر الإدارة المستدامة للأراضي له غرض مزدوج: (1) زيادة القدرة على الصمود في وجه الجفاف (مسبقاً)؛ (2) توفير الحماية من الصدمات في حالة الجفاف الشديد (لاحقاً). وقد صُمم عنصر التأمين البارامترى لتوفير دعم مالي فوري في أعقاب حالات الجفاف الشديد. وفي موازاة ذلك، يهدف عنصر القدرة على الصمود، الذي يركز على ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي والمياه، إلى التخفيف من تأثير حالات الجفاف هذه بشكل مستقل عن فترة العائدات. ومن خلال تعزيز القدرة على الصمود البيئي والمجتمعي في وجه الجفاف، لا يقلل هذا النهج من احتمالية دفع مبالغ تأمين باهظة الثمن فحسب، بل يساهم أيضاً في خفض تكاليف أقساط التأمين. وتعمل تدابير المرونة بشكل أساسي كاستراتيجية وقائية، مما يقلل من المخاطر الإجمالية وبالتالي العبء المالي على كل من نظام التأمين والمجتمعات التي يخدمها.

30- وتجسد هذه الاستراتيجية المبتكرة المزدوجة نهجاً شاملاً لتمويل مخاطر الجفاف، مع التأكيد على أهمية الوقاية والتأهب إلى جانب آليات استجابة أكثر فعالية. وفي فترة السنتين القادمة، تأمل الآلية العالمية أن تختبر النموذج بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وشركاء القطاع الخاص

لتوسيع نطاق مشاركتنا مع جزء قطاع التأمين الذي يركز على أصحاب الحيازات الصغيرة والمخاطر الزراعية. وبالنسبة إلى أصحاب الحيازات الصغيرة، إننا أيضاً بصدد استكشاف منتج لإعادة التأمين.

جيم - أرصدة الكربون والأسواق الناشئة

31- لمواصلة تنفيذ مهمة الآلية العالمية المتمثلة في إتاحة وسائل تمويل مبتكرة، تقوم الآلية العالمية باستكشاف أرصدة الكربون والقدرة على الصمود وقدرة هذه الأرصدة على معالجة تدهور الأراضي وبناء القدرة على الصمود في وجه الجفاف بشكل أفضل. وستصدر الآلية العالمية، في الدورة 16 لمؤتمر الأطراف، ورقة بيضاء تجمع الدروس المستفادة من استعراض الأدبيات والمشاريع الحالية القائمة على الأرصدة التي تدعمها الآلية العالمية لإرشاد التوجيهات المتعلقة بوضع نموذج كربون ملائم لاتفاقية مكافحة التصحر، وبالتالي تحديد الدروس المستفادة من سوق أرصدة الكربون التي يمكن تطبيقها على أرصدة القدرة على الصمود والتنوع البيولوجي الناشئة لتعزيز فعاليتها وقابليتها للتوسع.

32- وفي هذا السياق، تضطلع اتفاقية مكافحة التصحر بمشروع تجريبي بعنوان "تعزيز قيادة المرأة في الزراعة التجديدية من خلال الإدماج الرقمي وتمويل مكافحة انبعاثات الكربون"، يستفيد من شراكات القطاع الخاص مع "هايف أونلاين" (hiveonline) و"سي واي إن كي" (CYNK).

33- وتوفر منصة myCoop.online التابعة لشركة "هايف أونلاين" أدوات رقمية للإدماج المالي والوصول إلى الأسواق لصغار المزارعات، بينما تستخدم CYNK نظاماً قائماً على تقنية سلسلة الكتل لإنشاء أرصدة كربون طوعية عالية الجودة يمكن تتبعها. وترتبط هذه الأرصدة ارتباطاً وثيقاً ببيان الأثر الاجتماعي الذي يعطي الأولوية للتمكين الجنساني ومرونة المجتمع. ويدمج المشروع ممارسات الزراعة التجديدية لاحتجاز الكربون، وبالتالي توليد أرصدة الكربون. وتُراقب هذه الممارسات من خلال تكنولوجيا الرصد والإبلاغ والتحقق الرقمية الخاصة بشركة CYNK، التي تضمن تتبعاً دقيقاً لاحتجاز ثاني أكسيد الكربون.

34- وبالإضافة إلى ذلك، تدعم اتفاقية مكافحة التصحر أيضاً منظمة التعاون الآسيوي للغابات ومشاريع منظمة إيكون لمكافحة انبعاثات الكربون بالحراثة الزراعية في آسيا، التي تستفيد من الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتعزيز الإدارة المستدامة للأراضي واحتجاز الكربون. وتهدف هذه المبادرة، التي تم تطويرها بالتعاون مع منصة منظمة التعاون الآسيوي للغابات ومنظمة إيكون التابعة لمصرف "رابوبانك"، إلى تمكين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في كمبوديا وقيرغيزستان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفيتنام. وسيقوم المشروع بدمج ممارسات الحراثة الزراعية في 75 000 هكتار من الأراضي، مما يمكّن 50 000 مزارع من اعتماد أساليب مستدامة تزيد من الإنتاجية والقدرة على الصمود والتنوع البيولوجي مع توليد وحدات إزالة الكربون لبيعها في سوق الكربون الطوعي.

دال - المسائل الناشئة

1- التجارة

35- تستكشف الآلية العالمية الصلة بين الزراعة من أجل التصدير وصحة التربة، وتلاحظ أن الحفاظ على التربة لم يحظ سوى باهتمام قليل في الاتفاقات التجارية. والأحكام البيئية التي تضمن حماية التربة قليلة في اتفاقات التجارة التفضيلية في جميع أنحاء العالم. ووفقاً لمنظمة التجارة العالمية، يرد ذكر التربة في 2 في المائة فقط (أي 250) من جميع استعراضات السياسات العامة للتجارة العالمية، في حين يرد ذكر التصحر في 0,2 في المائة فقط (أي 23) من جميع استعراضات السياسات العامة للتجارة. ولو

أدمجت مبادئ الإدارة المستدامة للأراضي/تحييد أثر تدهور الأراضي في اتفاقات التجارة الحرة الثنائية والمتعددة الأطراف واللوائح التنظيمية المحلية (ورُفِعَت إلى نفس مستوى أهمية الأحكام الحالية المتعلقة بتغير المناخ والتنوع البيولوجي)، فإن ذلك سيقبل من الآثار الضارة للممارسات التجارية غير المستدامة على الأراضي، وسيشجع في الوقت نفسه الاستثمارات عبر الحدود لفائدة الإصلاح. وتتمثل فرصة واضحة في تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، التي ستكون معياراً أساسياً للنمو الأفريقي في العقد القادم.

2- قطاع الإصلاح

36- ينشط القطاع الخاص بالفعل، في جميع أنحاء العالم، في مجال إصلاح الأراضي والنظم الإيكولوجية، وينشئ بذلك نواة "قطاع الإصلاح". ويوفر هذا القطاع خدمات مثل الخبرة الاستشارية لإصلاح الأراضي، وتوفير المدخلات مثل الشتلات والمواد الأخرى اللازمة لإعادة الغطاء النباتي أو إعادة تهيئة النظم الإيكولوجية والمناظر الطبيعية المتدهورة، فضلاً عن القيام بالتنفيذ الفعلي لمشاريع الإصلاح. والوكالات الحكومية التي تقوم بإصلاح النظم الإيكولوجي على نطاق واسع، وإعادة تأهيل السواحل، وإبطال الألغام والإصلاح كلها جزء من هذا القطاع. وتقوم مبادرة مجموعة العشرين العالمية لإصلاح الأراضي بدراسة اقتصاد الإصلاح الناشئ وتتواصل مع القطاعات الخاصة التي تقود هذا القطاع بالفعل.

خامساً - اعتماد القطاع الخاص

37- عملاً بالمقرر 5/م أ-10، تعمل الأمانة على تيسير مشاركة ممثلي الكيانات التجارية والصناعية في اجتماعات وعمليات اتفاقية مكافحة التصحر. وضمنت مشاركة هذه الكيانات في دورات مؤتمر الأطراف وهيئاته الفرعية بطريقتين:

(أ) اعتماد الكيانات من خلال الإجراء المكرس في المقرر 5/م أ-10؛

(ب) إدماج ممثلي الكيانات التجارية والصناعية ضمن وفود منظمات القطاع الخاص الجامعة (المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة، والمندوب الاقتصادي العالمي، وتحالف الألياف المستدامة) أو المؤسسات الوطنية (غرف التجارة، وجمعيات المنتجين).

38- وحتى الآن، اعتمد مؤتمر الأطراف حوالي 20 كياناً تجارياً وصناعياً. وستوصي الأمانة باعتماد كيانات إضافية لينظر فيها مؤتمر الأطراف في دورته السادسة عشرة.

سادساً - الاستنتاجات والتوصيات

39- هناك العديد من الاستنتاجات الواضحة التي يمكن استخلاصها من مشاركة الآلية العالمية والأمانة ومبادرة مجموعة العشرين العالمية لإصلاح الأراضي مع القطاع الخاص:

(أ) أصبح القطاع الخاص جهة صاحبة مصلحة متزايدة الأهمية بالنسبة للآلية العالمية ومبادرة مجموعة العشرين العالمية لإصلاح الأراضي؛

(ب) يصعب علينا ويتجاوز مجموعة مهارتنا المعتادة تقديم بيان الجدوى، ومن ثم فإن العمل مع شركاء يمكنهم تدريب موظفي الآلية العالمية والشباب وجهات التنسيق الوطنية لاتفاقية مكافحة التصحر أمر بالغ الأهمية؛

- (ج) أثبتت مبادرة الأعمال التجارية من أجل الأراضي أنها وسيلة مفيدة لبدء تنفيذ مشاركة القطاع الخاص؛
- (د) يعد العمل على نطاق تجريبي أو مع شركات فردية مساهمة قيمة ولكنها لن تكون كافية لتحريك عجلة العمل نحو تحييد أثر تدهور الأراضي؛
- (هـ) توفر معايير البيئة والمسائل الاجتماعية والحوكمة مساراً مهماً لتغيير أنماط الإنتاج في المؤسسات التجارية الكبيرة وإدماج الإدارة المستدامة للأراضي والمياه في سلاسل القيمة لأصحاب المصلحة في القطاع الخاص؛
- (و) بدأت الزراعة التجديدية تظهر كموضوع رئيسي ومن شأن التوصل إلى اتفاق حول النهج، بما في ذلك التعريف والمقاييس والإفصاح المؤسسي، أن يدعم استيعاب القطاع الخاص على نطاق واسع ويمكن أن يساعد في توسيع نطاق الإدارة المستدامة للأراضي؛
- (ز) يمثل ظهور قطاع إصلاح حيوي ودور التجارة مجالين للعمل المشترك بين الحكومة والقطاع الخاص مع إمكانية كبيرة للتأثير.
- 40- وفيما يلي توصيات لكي تتخذ الآلية العالمية والأمانة ومبادرة مجموعة العشرين لإصلاح الأراضي إجراءات، كل في إطار ولايته، لمواصلة تطوير المشاركة مع القطاع الخاص:
- (أ) بدء تنفيذ استراتيجية مبادرة الأعمال التجارية من أجل الأراضي مع التركيز على معايير البيئة والمسائل الاجتماعية والحوكمة، والزراعة التجديدية، وتطوير سلاسل القيمة؛
- (ب) تعزيز بيان جدوى المبادرات والمشاريع التي تركز على اتفاقية مكافحة التصحر لتعزيز جاذبيتها للقطاع الخاص؛
- (ج) رعاية وسائل التمويل المبتكرة، خاصة في مجالات الإصلاح والقدرة على الصمود في وجه الجفاف والتجارة، ولكن مع تقييم جدواها وفائدتها للأطراف قبل طرحها؛
- (د) استكشاف خيارات مبتكرة لتوسيع نطاق النماذج التي طورتها الآلية العالمية أو جربتها؛
- (هـ) تشجيع الكيانات التجارية والصناعية على المشاركة في اجتماعات وعمليات اتفاقية مكافحة التصحر.